

برج خليفة الواقع في إمارة دبيّ التابعة لدولة الإمارات العربية المتّحدة، تمّ البدء في بنائه يوم ٦ من عام ٢٠٠٤، وتمّ الانتهاء منه في يوم ١ أكتوبر من ٢٠٠٩، وفي ٤ يناير ٢٠١٠ تمّ الافتتاح الرسميّ له، وقد جاء ضمن خطة تطوير وسط البلد في دبيّ عند التقاطع الأوّل على شارع الشيخ زايد بالقرب من المنطقة التجارية الرئيسيّة في دبيّ، وقامت شركة سكيدمور أوينغز أند ميريل بعملية التصميم المعماري والهندسيّ بواسطة المهندس المعماري أدرين سميث، ويعتبر بيل بيكر رئيس المهندس الإنشائيّ، وقد تمّ تصميم برج خليفة ليكون محورا على نطاق واسع، وليكون متعدد الاستخدامات التي من شأنها أن تشمل ٣٠٠٠٠ منزل، وتسعة فنادق، وثلاثة هكتارات من الحدائق، وجاء قرار بناء البرج من الحكومة للتنويع والانتقال من الاقتصاد القائم على النفط إلى اقتصاد السياحة وغايات الاستثمار، وكانت غاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن يضع دبيّ على الخريطة مع شيء مثير حقا، وسُمّي البرج ببرج خليفة تكريما لحاكم أبو ظبي ورئيس دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، خليفة بن زايد آل نهيان.

ما زلنا في الوطن العربي نصنف على أننا من دول العالم الثالث النامية المتأخرة ذات المستوى المعيشي المنخفض، إذا ما تمت مقارنتنا بالدول الغربية، ويمكن أن يكون هذا صحيحا عند غالبية الدول العربيّة ولكن عندما تكون هناك دولة مثل الإمارات العربيّة المتّحدة، وتكون مستعدة لتنفق مليارا ونصف مليار دولار لإنشاء أعلى ناطحة سحاب بالعالم، يجب أن يتم إلغاؤها من قائمة التآخر الاقتصادي وإدراجها ضمن قوائم أخرى.

يعد برج خليفة الذي يعتبر واحدا من أهم الإنجازات في تاريخ الهندسة المعمارية، فكيف تم إنشاء هذا العملاق؟ استمرت عملية البناء للبرج قرابة الـ ٦ سنوات من فبراير ٢٠٠٤ ولغاية يناير ٢٠١٠ حيث نتج مبنى بمساحة تبلغ ٤ ملايين متر مربع و ١٨٠ طابقا يضم ٩٠٠ شقة سكنية، و ١٦٠ غرفة فندقية بالإضافة إلى ٣٧ طابقا من المكاتب، وكان برج خليفة نتاج أفكار شركة إعمار العقارية الإماراتية - وهي واحدة من أهم وأكبر الشركات العقارية في العالم - والذي كان الهدف منه هو إبراز دور مدينة دبي كاهم مركز مالي وتجاري متنم في العالم.

بناء البرج

تمّ بناء برج خليفة في ٢١ من شهر سبتمبر للعام ٢٠٠٤م، واستمرّ بناء الهيكل الخارجي لغاية الأوّل من شهر أكتوبر للعام ٢٠٠٩م، حيث افتتح هذا البرج في الرابع من شهر يناير من العام ٢٠١٠م، بحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، واعتبر هذا البرج من أعلى الأبراج على مستوى العالم ككل. يضم برج خليفة على حوالي ٩٠٠ وحدة سكنية، تم توزيعها ما بين الأستوديو والشقق التي تتكون من غرفة واحدة أو غرفتين أو ثلاث غرف أو أربع غرف، وتتميّز هذه الوحدات بتصميمها وفقا للمعايير العالميّة الراقية والحديثة

و لإنجاز هذا المبنى العملاق قامت شركة إعمار بالاستعانة بالشركة الهندسية الأميركية



برج خليفة عملاق الخطيب